

برنامج الحسنی (2) اسم الله الرؤوف (- مع فضيلة الشيخ د.

حسن بخاري

حسن بخاري

يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكتى فمن ينبض حبا يرجو ان يحصد في الاخرى

مد بعينك دربا يعبد نورا وتأمل في المعنى - 00:00:00

اشعل فكرك خفقا يروي كل حنايا قلبك مزنى. شاغف قريبا وعرف اسماء الرحمن الحسنی. اسماء الرحمن بوسنا السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته الحديث الصحيح انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي - 00:00:49

فاذا امرأة من السبي جاءت تسعى اذ وجدت صبيا بين السبي فاخذته فالصقته ببطنها وارضعته كان مشهدا ملفتا للانظار قال النبي

صلى الله عليه وسلم موظفا هذا المشهد في درس ايماني - 00:01:25

نريد ان نعيشه كما عاشه الصحابة رضي الله عنهم معه صلى الله عليه وسلم في هذا الموقف فعيشوه بمشاعرهم قال اترون هذه

المرأة طارحة ولدها في النار فقال الصحابة لا والله يا رسول الله وهي تقدر الا تطرحه - 00:01:49

فقال صلوات الله وسلامه عليه لله ارحم بعباده من هذه المرأة بولدها ما اعظم الله وهو القائل سبحانه ولولا فضل الله عليكم ورحمته

وان الله رؤوف رحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا - 00:02:12

في ساعة العسرة الذين اتبعوه في ساعة العسرة بما كاد يزيغ قلوب فريق منهم في غزوة تبوك جاء قول الله سبحانه وتعالى كما

في سورة التوبة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - 00:02:49

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وهكذا في نحو عشر آيات من

القرآن الكريم سمى الله نفسه سبحانه وتعالى بالرؤوف - 00:03:38

ويقترن دوما باسم الرحيم الرؤوف صيغة مبالغة على وزن فعول من الرأفة الرأفة هي الرحمة والزيادة. هي اخص منها. هي ارق منها

هي رحمة في كمالها واختصاصها واشتدادها فكل رأفة رحمة وزيادة - 00:03:59

وكل رؤوف رحيم ولا بد وليس العكس فما كل رحمة تكون رأفة ولا كل رحيم يكون رؤوفا من هنا يأتي اسم الرؤوف مع الرحيم

مقترنان في كتاب الله الكريم والله سبحانه وتعالى سمى نفسه الرؤوف - 00:04:23

وقد قال الامام الطبري رحمه الله اي ان الله ذو رأفة بجميع عباده قال والرأفة اعلى معاني الرحمة وهي عامة لجميع عباده في الدنيا

ولبعضهم في الآخرة. وصدق رحمه الله - 00:04:44

فان الله عز وجل لرأفته رحم عباده وخصهم بهذه التكاليف ولرحمته دعاهم الى توحيدهم وعبادته وكتب لهم لرأفته سبحانه جنة

عرضها السماوات والارض. لرأفته فتح لهم باب التوبة وعفا عنهم وتجاوز عن مسيئتهم وكفر عن سيئاتهم برأفته - 00:05:04

جعل للحسنات بابا تضاعف فيه الاجور. وللمحسنين ابوابا تتعدد منها الى الجنان مداخلكم الله عز وجل رؤوف رحيم. والمعول على

هذه الرأفة والرحمة وهو القائل سبحانه. ولولا فضل الله عليكم ورحمته - 00:05:32

وان الله رؤوف رحيم مم الله ربنا الرؤوف سبحانه وتعالى شرع لعباده من العبادات والتكاليف ما هو في حدود طاقتهم. ومن رأفته لم

يحملهم ما لا يطيقون وفي خواتيم سورة البقرة - 00:05:55

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا قال الله قد فعلت ربنا ولا

تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت كما في صحيح الامام مسلم - [00:06:39](#)

ان ربنا الرؤوف سبحانه وتعالى من رأفته بنا امة الاسلام في تشريع الاحكام ان خفف عن المريض والمسافر والعاجز والمعذور

الواجبات تسقط بالعجز ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. وجعل من الرخص في احكام الشريعة ما يخفف عنه - [00:07:03](#)

العتت ويزول عنه التكليف بالمشقة ويجد العباد سعة وفسحة في امتثالهم امر ربهم والوقوف عند حدوده لان ربنا رؤوف سبحانه

وتعالى فرأفته تنالنا ونحن نعبده جل جلاله. رأفته تغشانا ونحن نتقرب اليه - [00:07:26](#)

بل رأفته تدركنا ونحن ربما كنا على اعتاب المعاصي. وعلى خطى الخطايا نقترف الذنوب ونجتري السيئات نعود اليه ونستغفره

ونتوب اليه ونؤوب ونتلمس ابواب الرضا ونطرق ابواب المغفرة ونحن نعلم ان الله جل جلاله لعظيم - [00:07:49](#)

ورحمته يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. الله ربنا رؤوف رحيم. صفة تبعث في النفوس

المؤمنة فهدي الله وشوقها وعظيم تعلقها بكرم الله. اي والله. يستوي في ذلك الطائعون والعصاة على حد سواء - [00:08:12](#)

الكل يجد في صفة الرأفة حنانا ودفنا ورحمة تغشاه فيقترب من ربه اكثر واكثر ربنا سبحانه وتعالى يتمنن على عباده وهو جل جلاله

يجعل من اسمه العظيم هذا الرؤوف باب - [00:08:37](#)

ان يدخل منه العباد يقبلون على ربهم يستمطرون من رأفته ويلتحفون من عطاياه ما يجعلهم على طريق عبودية اكثر صدقا في

استمساكهم بشرعه وثباتهم على طريق العبودية لله رب العالمين - [00:08:57](#)

اما ان الله رؤوف لكن رأفته ليست تحمل العبد ابدا على جرأة وقحة يكسر بها باب الادب مع الله معونا على رأفته. اما ان الذنب ذنب

والمعصية معصية والخطأ خطأ ونحن انما نعول على رحمة الله ونسير اليه نطلب من رأفته - [00:09:17](#)

لكن الذنب حري به ان يجعلنا واقفين عند حدوده. لا ان يجترح المذنب ذنبه ان يقترب خطيئته متجراً معولا على رأفة دونما تطرق

الى ابواب المغفرة. هي موازنة يا كرام. فان الله قد قال - [00:09:41](#)

نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. فلطفك ربنا ورحمتك رأفتك هي اوسع لنا وعافيتك هي احب الى

قلوبنا. وامن علينا بستر جميل وتوبة صادقة نصوح - [00:10:01](#)

يا اكرم الاكرمين يشدو قلب حلق سعادة. يبعث في الاكوان الا احنا الى باب يدني منه الروح فتخفق سكنى فمن ينبض حبا يرجو. ان

يحصد في الاخرى رد بعينك دربا يا ابدى. نورا وتأمل في المعنى - [00:10:21](#)

اشعل فكرك خفقا يرويك كل حنايا قلبك مزنى. شاغف وحكى قربا وعرف اسماء الرحمن الحسنى. اسماء الرحمن مثنى - [00:11:08](#)